برعاية سيادة رئيس مجلس الوزراء الاستاذ محمد شياع السوداني

معرض العراق الدولي للكتاب

على ارض معرض بغداد الدولي للفترة 4ـ14 كانون الأول 2024

العراق
معرض العراق الدولي للكتاب

الراعي الرئيس
Asiacell
تجمعنه سوه

للإعلام والثقافة والفنون
Media Culture & Arts

من قلب حروف

ملحق يومي يصدر عن مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون | العدد (7) السنة الثانية والعشرون- الثلاثاء (10) كانون الأول 2024 | http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

بمناسبة يوم النصر على داعش..

اليوم.. تخفيضات تصل لـ50% على الكتب

المعرض سيغلق أبوابه عند الـ 10 مساء وأمسية فنية لأبي شقرا

■ تصوير: محمود رؤوف

■ عامر مؤيد

ربما بالامكان اعتبار، أمس هو الاكثر حضورا من قبل الطلبة على وجه الخصوص حيث امتلأت اروقة المعرض منذ اللحظة الاولى لفتح ابواب اليوم السادس.

وكما عود الحاضرين، فان المنهاج كان ممتلئا بالنسبة للفترة الصباحية من مسرحيات قدمها طلبة معاهد الفنون الجميلة وايضا اصبوحة غنائية، فضلا عن معرض رسم، كذلك استمرار توزيع الكوبونات على الطلبة من عمر ٩ سنوات حتى ١٨ سنة.

من جانب اخر وبمناسبة يوم النصر على داعش واعلان الحكومة العراقية عطلة رسمية، فان التخفيضات في معرض الكتاب ستصل الى ٥٠ بالمئة على جميع الاصدارات.

ايضا فان المعرض سيفتح ابوابه منذ العاشرة صباحا وحتى العاشرة مساء كذلك سيكون هناك حفل فني لضيف النسخة الخامسة، الفنانة اللبنانية حنين ابو شقرا.

وضمن المنهاج اليوم للمعرض أقيمت ندوات عديدة ومتنوعة حيث تحدث ضيوف المعرض الى الجمهور.

في ندوة بعنوان «ماذا بعد إقرار قانون الأحوال الشخصية في العراق»، تحدث القاضي المتقاعد هادي عزيز علي والمحامية مروة عبد الرضا لجمهور المعرض عن القانون وعن أهميته»، فيما أقيمت جلسة قراءات شعرية بعنوان «قصائد من لبنان وعنها»، قرأ فيها مجموعة من الشعراء ومنهم د. ميثم الحربي ود. حازم الشمري والشاعر حسام السراي رافقهم عازف الناس يماني عبد الستار وادارها الشاعر عمر السراي، وأقيمت أيضا ندوة بعنوان «دور الإحصاء في رسم السياسة النقدية»، تحدث فيها الدكتور باسم عبد الهادي مدير عام دائرة الإحصاء وحاوره الصحفي أيسر جبار.

الختام كان مع الشاعر المصري هشام الجخ، الذي قدمه الشاعر مأمون النطاح، وقبل ان يبدأ بقراءته الشعرية، تحدث كثيرا عن بغداد وعبر عن فرحه بأن يزور عاصمة العراق للمرة الاولى له.

حديث عن الكتب الفنية: قلة النتاجات رغم محاولات الدعم

■ عبود فؤاد

في إطار فعاليات معرض العراق الدولي للكتاب، عُقدت في اليوم الرابع ندوة تحت عنوان «الكتب الفنية بين الصانع والناشر والمتلقي».

جمعت الندوة نقيب الفنانين العراقيين ومدير عام دائرة السينما والمسرح د.جبار جودي، ورئيس قسم التصميم في كلية الفنون الجميلة د.معتز عناد غزوان ود.علاء قحطان الممثل والمخرج المسرحي، وأدارها الصحفي عامر مؤيد.

وقد اوصت الندوة بضرورة الاهتمام باستخدام الفن في مختلف مظاهر الحياة الانسانية، والتركيز على مظاهر الجمال في فن المسرح والسينما وغيرها، والتطرق إلى مشاريع نقابة الفنانين المستقبلية التي تساهم في تطوير هذه الفنون.

عن آخر إصدارات أستهل جبار جودي الحديث «جناح النقابة يشارك في معرض العراق الدولي للكتاب وأصدر ٤٠ كتابا، ونحن نؤمن ان الكتاب وثيقة مهمة، لذلك لدينا مشروع لطباعة ١٠٠ كتاب» وبين «ان نقابة الفنانين ليس لديها مطبعة خاصة ولا نحتاج إليها ولا لدار النشر، لاننا نتعامل مع جهات محترمة ننجز من خلالها طباعة الكتب الفنية والموسوعات».

مشيراً إلى أنه «في مجال السينما اصدرنا عدة موسوعات وقواميس للنقاد السينمائيين كمهدي عباس، وستكون لدينا موسوعات للمسرحين، والموسيقيين والسينمائيين».

■ تصوير: محمود رؤوف

من جانبه تحدث الدكتور معتز عن المناهج التي تبنتها كلية الفنون الجميلة «اود ان ابين ان المناهج كانت مناهج متداولة قديمة، وبدأنا بالاعتماد على كتب معاصرة، و الباحثين العراقيين متميزون وغنيون في الجانب الفني الأكاديمي وأستطيع ان اقول ان مناهجنا الان مسايرة للعلوم الحديثة».

واضاف «قضية تحول الاطروحة الي كتاب هو موجود مذ زمن بعيد، وما زال مستمر إلى الآن، والانتحالات الأكاديمية موجودة واستطعنا الكشف عن بعضها. بالإضافة إلى ذلك هناك الكثير من الموهوبين من يمتلكون ملكة فكرية، فنية، ولدينا تجارب مهمة اخرجوا كتب وليس لديهم درجة الماجستير حتى».

اجاب الدكتور علاء قحطان على تساؤل طرحه المحاور عن إمكانية تحويل الاطروحات الأكاديمية الى كتب يمكن توفيرها للقراء «هذا موضوع بشطرين في العشر السنوات الأخيرة فالكثير من الاطاريح هي مكررة، لذا اعتقد ان يصبح منهاج حقيقي لطبع الاطاريح المهمة، طبع للذين تطرقوا لمواضيع نفتقر إليها وتخدم القراء و الباحثين وليس طباعة الاطروحات المسروقة من غيرها».

وبين أن «نقابة الفنانين ساهمت بشكل كبير بطباعة كتب مهمة، وهناك طقس لدى النقابة لمجموعة من الفنانين، نحن كباحثين نبحث عن أي كتاب جديد يمكن أن نجد بها فكرة نستطيع بها ان نبني ونؤسس لافكار هيكلية يمكن تطويرها».

مؤكداً أن «أحد الاسباب لقلة الانتاجات المسرحية هو الفقد لاسماء كبيرة، وهناك محاولات لكتابة المسرحية، والكثير من التجارب التي تكتب الان هي تجارب بسيطة ولا ترتقي لطموحاتنا».

الأسدي والجزائري يستذكران لبنان في جلسة حوارية

■ زين يوسف

في ختام اليوم الخامس لمعرض العراق الدولي للكتاب، احتضنت قاعة الندوات ندوة بعنوان « نوستالجيا لبنان من ذاكرة عراقية»، تحدث فيها الدكتور جواد الاسدي المؤلف والمخرج المسرحي، والكاتب والروائي زهير الجزائري وبادارة الصحفي معد فياض.

تحدث الجزائري عن ذكرياته مع لبنان وكيف تعرف على لبنان حيث قال «تعرفت عليها، من خلال الفلسطينيين وفي الفترة التي ذهبت فيها الى لبنان كان هناك نهوض فلسطيني بعد معركتين، معركة «غوستافي» ومعركة «الكرامة»، وفي لبنان شاهدت شيئين لأول مرة في حياتي الأول هو البحر والثاني هو الحرب، وعمري في ذلك الوقت كان ٢١ عام، وفي تلك الفترة كانت لدي لروح المغامرة التي الى تلازم الصحفيين في ذلك الوقت وهو ان نذهب الى مناطق الكفاح المسلح في مناطق عديدة».

وأضاف ان «بيروت بالنسبة لي كانت رقم واحد في الثقافة لان الاديب هناك كان يجد فرصته، والعراق كان مكان مغلق في ذلك الوقت، وحينما ذهبت كنت بصفة كاتب وصحفي وبيروت اعطتني سحرين، سحر المدينة المفتوحة وهي المدينة التي كانت حلقة الوصل بيننا وبين اوروبا».

■ تصوير: محمود رؤوف

وأكد الجزائري قائلا «قضيت فترة ليست بالقليلة في المقاهي في لبنان وتعرفت هناك على الكثير من الأشياء لان هناك كانت النساء التي ليس لها علاقة بالحرب والأشخاص الذين لا يقاتلون، اما في الخارج فكنت أرى الرجال الذين يحملون السلاح وهناك اكتملت لدي ثلاثة مواقع للعمل وهي الملجأ والجبهة الامامية والطيران الذين كان دائما يبث فينا الرعب».

بدوره تحدث الأسدي عن لبنان قائلا: «بالنسبة لي بيروت هي التحفة الجمالية والأدبية وهي بمثابة حلم كبير لنا جميعا، بيروت كانت منارة عظيمة واهم المبدعين كانوا يذهبون الى بيروت، فهناك تجد الشعر والموسيقى والمسرح، لكن لم يكن لدي الحظ ان أكون في بيروت مبكرا، والرحلة الأهم لي في بيروت هي عندما قدمت مسرحية «الاغتصاب»، وقدمتها مع الممثلين الفلسطينيين».

ويضيف ان «مسرحية الاغتصاب قدمتها في مسرح بيروت وقدمنا حوالي عشرة عروض لعدد هائل من الناس رغم ان المسرح كان صغيرا لكن نوع المتفرجين وجمالياتهم ومعجم الرؤيا على المسرح كان له معنى ثان بالنسبة الى اللبنانيين والموضوع الرئيسي لهذا العمل كان يتحدث عن كيفية النزاع في تفاصيله وثناياه بين الفلسطيني والإسرائيلي ومن هو الفلسطيني ومن هو الإسرائيلي وكيف كان النزاع كتاريخ وكمعنى وجغرافيا وكيف يعيشون على درجة عالية من التناقض وهذه المسرحية جعلت الكثير من الكتاب والصحفيين في بيروت يكتبوا مقالات طويلة».

ويكمل قائلا «في تلك الأيام صرت اعرف من خلال العلاقات الجديدة ما هي بيروت من خلال الصحفيين الذين كانت لديهم جرأة كبيرة بما يخص الكتابة وعالم الكتابة، وفي نفس الوقت من خلال الجمهور الطبيعي الذي ليس له علاقة بالنقد والكتابة وكان يأتي هذا الجمهور بغزارة هائلة، وهناك تعرفت على بيروت وعين مريسة والبحر وخصوصا شارع الحمرا بما يمتلك من يوميات وتفاصيل مهمة، فعندما تذهب الى هناك تكتشف ان الحمرا شارع لكنه مدينة كاملة من خلال تفاصيله الكثيرة».

مئوية كافكا: ندوة حوارية في معرض العراق الدولي للكتاب

■ خاص- بغداد

ضمن منهاج الدورة الخامسة لمعرض العراق الدولي للكتاب، شهد اليوم الخامس من المعرض انعقاد ندوة بعنوان «مئوية كافكا»، بمشاركة نخبة من الأدباء والنقاد: د. جنان محمد، أ. إياد الزبيدي، ود. بهاء محمد عدوان، وأدارت الجلسة أ. منى مرعي.

كافكا فنان النص والصورة

افتتحت د. جنان محمد حديثها بالتأكيد على أهمية كافكا بوصفه شخصية أدبية مؤثرة قائلة: «كافكا لم يكن كاتبًا فحسب، بل إنسانًا واعيًا بالوجود الإنساني. عمل على تطوير الأساليب الفنية ودمج النص والصورة، أو كما يمكن القول، حاول تعشيق العنصرين».

وأشارت إلى أن الحب في حياة كافكا لم يبرز كثيرًا في رواياته وقصصه، بل تجلى في رسائله، مما يعكس تأثره بقضية الوجود الإنساني التي غلفت حياته. وأضافت: «أي نص من نصوص كافكا يحمل في طياته تعبيرًا فنيًا وأدبيًا، وقد استند في أعماله إلى الرسم، ما جعل الصورة حاضرة بقوة. أعماله غالبًا ما تصنف بالسوريالية، حتى وإن لم يكن كاتبًا سوريالياً بالمعنى الحرفي».

البيئة والتعبيرية في أعمال كافكا

تحدث د. بهاء محمد عدوان عن انعكاس البيئة على أدب كافكا قائلًا: «لا يمكن فصل الأديب عن البيئة التي يعيشها. كافكا عاش في بداية القرن العشرين، مع بزوغ الحركة التعبيرية التي انعكست على معظم أعماله. النص لديه يحمل دائمًا مدلولًا بصريًا؛ إنه صورة يمكن رسمها».

وأشار إلى أن الأدب الألماني يمثل امتدادًا متسلسلًا، وأن كافكا استمد من هذا الإرث لتحويل سيرته الذاتية إلى نصوص أدبية. وأضاف: «كافكا ليس كاتبًا سورياليًا بالكامل؛ هناك جوانب مضيئة في حياته. رغم بساطة أدواته الأدبية، فإن تأثيرها كبير، لدرجة أن أعماله ستظل في الذاكرة حتى لو أحرقت».

■ تصوير: محمود رؤوف

كافكا بين الأدب والتشكيل

أما أ. إياد الزبيدي، فسلط الضوء على تأثير كافكا في مختلف المحاور الأدبية، موضحًا: «كافكا أثر بعمق في الأدب العالمي. وصفه ماركيز ذات مرة قائلًا: «عندما قرأت السطر الأول من رواية التحول، سقطت من فراشي». بالنسبة لي كفنان تشكيلي، وجدت أن كافكا ليس سورياليًا، بل هو شخص يبحث عن المعنى الإنساني».

وأشار الزبيدي إلى أهمية عدم الترجمة الحرفية لأعمال كافكا، مشيرًا إلى الجدلية بين ترجمة روايته بعنوانَي «المسخ» و«التحول». ولفت إلى أن التنافذية بين النص والصورة تمثل قراءة جديدة للعمل الأدبي، مضيفا:

«التجريب بين الصورة الشعرية والتشكيلية ينتج شيئًا جديدًا، يمنح العمل الأدبي والفني أبعادًا مبتكرة».

السياسة النقدية واستقرار الاقتصاد العراقي: رؤى جديدة من معرض الكتاب

■ نبأ مشرق

ضمن فعاليات النسخة الخامسة من معرض العراق الدولي للكتاب، أُقيمت ندوة حوارية تحت عنوان "من قلبي حروف لبيروت"، أدارها الصحفي أيسر جبار، وشهدت نقاشات معمقة حول أهمية السياسة النقدية في الاقتصاد العراقي، خاصة في ظل التحديات التي تواجه البلاد بعد التغيير في ٢٠٠٣.

السياسة النقدية: أداة لاستقرار الأسعار

خلال الندوة، أوضح الدكتور باسم عبد الهادي، المدير العام لدائرة الإحصاء، أن السياسة النقدية تُعد من أعقد السياسات الاقتصادية لكنها أيضًا من أبرز أدوات استقرار الاقتصاد، قائلًا:

"السياسة النقدية تستهدف بالأساس استقرار الأسعار، وهو هدف رئيس تسعى لتحقيقه البنوك المركزية عالميًا. لا يمكن لأي سياسة اقتصادية أن تعمل بمعزل عن السياسات الأخرى، إذ يجب أن يكون هناك تنسيق بين السياسات المالية والتجارية وغيرها لتحقيق الأهداف الاقتصادية الكلية".

وأشار عبد الهادي إلى أن السنوات الأخيرة شهدت تغييرات كبيرة في سعر الصرف وتأثيرها على الاقتصاد العراقي، مما أثار تساؤلات المواطنين حول أهمية السياسة النقدية ودورها في تحقيق الاستقرار الاقتصادي.

■ تصوير: محمود رؤوف

تأثير تقلبات أسعار الصرف على المواطنين

أكد الدكتور باسم أن تقلبات أسعار الصرف تضر مباشرة بالمستهلك والمستثمر، مشددًا على أهمية التنسيق بين السياسات لتحقيق الاستقرار الاقتصادي، حيث قال:

"عندما يفقد المواطن والمستثمر الثقة بالاستقرار الاقتصادي، يصبح من الصعب اتخاذ قرارات استثمارية أو استهلاكية طويلة الأمد. السياسة النقدية الناجحة تضمن استقرار سعر الصرف، مما يعزز الثقة بالعملة المحلية".

لماذا تُصرف الرواتب بالدينار وليس بالدولار؟

تطرق الدكتور باسم إلى أهمية استخدام العملة المحلية كرمز للسيادة الوطنية، مشيرًا إلى أن التعامل بالدولار داخليًا يؤدي إلى ظاهرة "الدولرة"، التي تسبب اضطرابات في الاقتصاد المحلي. وأوضح:

"العراق يعتمد على العوائد النفطية للحصول على الدولار. أي أزمة تؤثر على هذه العوائد ستؤدي إلى شح الدولار، مما يزيد من الفوضى في الأسواق. لذلك، الحفاظ على الثقة بالدينار واستقرار سعر الصرف هو المفتاح لضمان استقرار الاقتصاد."

تنويع الاقتصاد وتقليل الاعتماد على النفط

ناقش الدكتور عبد الهادي تحديات الاقتصاديات النفطية، التي تتأثر بتقلبات أسعار النفط عالميًا. وقال:

"الدول النفطية تسعى لتنويع مصادر دخلها عبر دعم القطاعات غير النفطية مثل الزراعة والصناعة. في العراق، هناك جهود حكومية لزيادة هذه القطاعات، وستظهر نتائجها خلال السنوات القادمة".

الثقة بالعملة: البوصلة الأساسية للمواطن

اختتم الدكتور باسم حديثه بالتأكيد على أن استقرار سعر الصرف هو الأساس الذي يحدد اختيار المواطنين للعملة، سواء للادخار أو الإستثمار، مشددًا:

"كلما كانت العملة المحلية مستقرة، شعر المواطن بالأمان الاقتصادي، خاصة ذوي الدخل المحدود، الذين يتأثرون أكثر بالتقلبات الاقتصادية والمضاربات في الأسواق".

شهدت الندوة حضورًا واسعًا من زوار المعرض، الذين أبدوا اهتمامًا كبيرًا بالمحاور المطروحة، خاصة مع تأثيرها المباشر على حياتهم اليومية ومستقبل الاقتصاد العراقي.

رحلة مختلفة لهم بين أجنحة دور النشر

لا يوم يمر دون حضور كبير لطلبة المدارس في معرض الكتاب وفعالياتهم لا تتوقف

■ تصوير: محمود رؤوف

■ عامر مؤيد

ربما أصبح من سمات معرض العراق الدولي الاساسية، هو تواجد الطلبة، حتى في احيان كثيرة أصبحوا يشكلون الثقل الاكبر من الحاضرين في الفترة الصباحية.

الاعتقاد عند البعض، ان التلاميذ، تركزيهم ينصب على قصص الاطفال، او الرسومات لكن هذا يخالف الواقع حيث ان الكثير منهم يبحث عن الروايات والكتب التي تتحدث عن شخصيات عالمية مهمة.

اثناء الوقوف في دار المتوسط، جاءت طالبة تتحدث عن رغبتها في قراءة روايات عالمية، حيث انها قرأت الكثير من الروايات المحلية وتريد توسيع معرفتها من خلال القراءة بصورة اوسع.

زينب تؤكد انها «قرأت كتب تراها «ترند» في مواقع التواصل الاجتماعي لكن اليوم هي تريد البحث وتختار ما يحلو لها من خلال العناوين وقراءة المتن الخاص بها».

في جانب ربما يبدو غريبا، فان الطالبة سما واثناء زيارتها لدار الرافدين قررت شراء كتاب «ميسي»، تقول سما في حديثها لـ(ملحق المدى)، انها «تريد قراءة اشياء عن ميسي ربما لا تعرفها».

وبينت انها «تحب ميسي لدرجة كبيرة، لذلك تريد معرفة العالم الخاص به وليس ما يقتصر على كرة القدم وما يقدمه من متعة كبيرة في عالم كرة القدم».

واثناء التجوال في اروقة المعرض، فأن اغلب دور النشر المتواجدة تواجد قربها طلبة من مختلف الصفوف، وهذا الامر يدل على انهم شغوفون لمطالعة القدر الاكبر من العناوين.

بجانب اخر، فان المسرح الرئيس شهد اقامة أكثر من فعالية، حيث كان هناك حفل موسيقي لمعهد الفنون الجميلة، بحضور الكثير من الطلبة.

في الفعاليات الاخرى، اقام معهد الفنون الجميلة التابع لمديرية الكرخ الثانية مسرحية بعنوان الحنان، بينما كان هناك ايضا معرض للرسم الحر واستمر لفترة من الوقت.

آراء قانونية تتناول تعديل قانون الأحوال الشخصية

■ زين يوسف

يستمر معرض العراق الدولي للكتاب بإقامة الندوات النقاشية المتنوعة حيث أقيمت واحدة من الجلسات النقاشية بعنوان «ماذا بعد إقرار قانون الأحوال الشخصية في العراق»، تحدث فيها القاضي المتقاعد هادي عزيز والمحامية مروة عبد الرضا بادارة د. نهلة الدناوي.

عن تعارض تعديلات قانون الأحوال الشخصية تحدث عزيز قائلا «منذ تبيان الملامح الأولى للدولة العراقية وعلى وجه الخصوص بعد صدور القانون الأساسي وهو دستور عام ١٩٢٥ كانت هناك ملامح للدولة، وحينها شعرت المؤسسة الدينية ان الدولة تذهب نحو سحب صلاحياتها المتعلقة بالشأن العام في موضوعين هما الخلافة والإمامة، وكأثر من اثار هذا الانطباع ان لا سلطات للمؤسسة الدينية لبيت المال لوجود وزارة المالية ولا سلطات للدولة للكتاتيب الموزعين في زوايا المساجد لوجود لوزارة التربية فلم يتبقى لها الا سلطتها على قانون الأحوال الشخصية». وأضاف ان «المخاض العسير الذي يمر به قانون الأحوال الشخصية يمتد الى بدايات القرن الماضي فقد جرى التفكير مليا بلزوم جمع الاحكام الشؤرعية المتعلقة بالزواج والطلاق والنفقة والحاضنة والأرض في لائحة توضع تحت يد القاضي لكي نحمل عنه عناء التعب في الرجوع الى المطولات في احكام الفقه، وسأتمر هذا الجهد من قبل الكثير من رجالات الحكم في العراق».

وبين ان «المبدأ الذي اعتمد من قبل المشرعينلوضع قانون الأحوال الشخصية كان يبحث عن المشترك في المذاهب الإسلامية ولم يتقيد بمذهب معين وهذا الانطباع اوجد نصا قانونيا ذو اثار ثلاث الأول هو ان هذا النص يجعل المواطن مساهما في البناء المؤسسي للدولة وثانيا معززا لحكم المواطنة ثالثا انه يهذب نحو المساواة امام القانون».

وأكد ان «هناك ثلاث مرجعيات لقانون الأحوال الشخصية أولا الشريعة الإسلامية وثانيا القوانين في الدول الإسلامية وثالثا التراث القضائي للفقهين الجعفري والسني وهذه المبادئ الثلاث هي التي اعتمدها القانون كمرجعية لكتابة المسودة والدليل على ذلك انه اخذ عن الشوافع الشهادة في عقد الزواج وعن الجعفرية الطلاق المتعدد لفظا لقاء طلقة واحدة».

من جانبها أوضحت مروة ان «من خلال عملها في المحاكم تعتقد ان القانون الحالي لا يوجد فيه مشكلة تستدعي تعديله بهذه الطريقة، قد تكون هناك بعض التفاصيل التي عالجتها التطبيقات القضائيات، وهناك بعض التفصيلات التي عالجها القضاة بناء على الوضع المجتمع والحاجة لها».

وفي استعراض لتطبيقات عملية قالت ان «اهم نقطة في موضوعة الزواج هو إلزام حميع المقبلين عن الزواج بالخضوع للفحص الطبي وهذا الفحص من اجل الكشف عن الامراض التي من الممكن ان تنتقل من الزوجين للأطفال وفي هذا التعديل سنفقد هذه النقطة وستكون الزواجات خارج المحكمة وسنرى بذلك الكثير من الامراض بالنسبة للأطفال، بالإضافة الى ان هناك تنظيم بتعدد الزوجات في القانون الحالي والتنظيم يكون بناءً على مجموعة شروط وضعها القانون منها المقدرة المالية للشخص».

وتضيف ان «في عقد الزواج الحالي لا يمكنكم ان تعرفوا على أي مذهب عقد هذا العقد لأننا لا نكتب ذلك في العقد وهذا ما يحمي الاسرة وللتميز بين المذهبين في العقود اذا كان العقد على المذهب الجعفري يكتب عند المطالبة او الميسرة اما بالنسبة للذهب للحنفي فيكتب عند اقرب الاجلين وهذه التفاصيل تحمي الاسرة كي لا تقول ان هذا سني والأخر شيعي».

وأجاب الضيفان في نهاية الجلسة على عدد من أسئلة الجمهور.

لقاء مع الجمهور.. شوقي بزيع في معرض العراق الدولي للكتاب

■ تبارك عبد المجيد

في زحمة الكلمات والأشعار التي تملأ فضاء معرض العراق الدولي، حيث الأضواء الساطعة وأصداء الحناجر تتردد بين أركانه، وقفت جماهير متعطشة للكلمات تتأمل في شاعرهم المميز، شوقي بزيع. الشاعر اللبناني الذي جاء ليلتقي بجمهور عراقي متشوق ليسمعه ويتفاعل مع أشعاره، كان بزيع ضيفاً في لقاء مفتوح، حاوره خلاله الشاعر العراقي المبدع، عمر السراي. وفي تلك الأمسية الأدبية المميزة، ألقى بزيع قصائد تتغنى بوطنه لبنان وبالحب الذي ينسج خيوط الفرح والتأمل في العالم، متناولاً في كل بيت شعري قصة حب وعذابات وطن، ليترك الحاضرين في المعرض في حالة من التأمل والصدمة، وكأنهم يعيشون تفاصيل القصائد التي تفيض بالحياة.

ذكر شوقي بزيع في مستهل حديثه، أن «يوم انعقاد الندوة يأتي في نفس اليوم الذي شهد سكوت أحد طغيان الدكتاتورية في سوريا»، معبراً عن امنياته بأن يكون البديل ديمقراطيا وحراً»، وأضاف: «أنا اليوم مغرم بفرحة استثنائية، لو كنت لبنانياً لعرفت فرحتي المزوجة بالغصة».

تابع الحديث: كنت قد اعددت قصائدا لهذا اليوم؟ لكني أعدت أو ارتجلت على عجل، لأني لم أكن مبرمجاً في هذا اليوم للحضور فيالمعرض. كما كنت ضيفاً على تلفزيون عراقي»، وأثنى بزيع باستقبال الأستاذ فخرس كريم رئيس مؤسسة المدى وبحضور مدير عام مؤسسة المدى د. غادة العاملي امامي في الجلسة».

ثم أضاف: "إذا سأختار مقطعاً من قصيدة 'ليلة ديك الجن الأخيرة'، وهو تلك الجنة الحمصي الذي قتل حبيبته ورد لشدة جمالها، ولم يجد ما يفعله بها، حبا بها وغيرة عليها، سوى أن يقتلها ويذبحها ويضع رمادها في كأس أو يصنع من رمادها كأسا، ويشرب به الخمر عن روحها، طبعا حتى الثمالة. . . . مدامعي تبكي على خدي وملامعي تجري على خد». وقرأ الشاعر بزيع قصيدة أخرى «حمص أحببت ان تغفو تحت جفن العين كالدمعة، ثدياها العيقان.

■ تصوير: محمود رؤوف

ينامان على مهل كطفلين يتيمين، وخداها مضاءان دماء النهر، فيما بدرها الحامض مكسور إلى نصفين. حمص النجمة الخضراء في مخدعها، أرملة العاصي وفأس المطر الصلب. النواقص وأوجاع الأغاني، كل ما ضاع من العمر بحيرات النحيب المستمر».

ذهب الحديث بعدها إلى الأنواع الشعرية وقتا «أعتقد أن الأشكال الشعرية ليست خلافاً للآيات القرآنية، لا تُنسخ بعضها ببعض، لكنها تتناقل وتتعايش. الأزمنة تتقدم إلى الأمام، مثلا الشاعر قيس كان أكثر حداثة في زمانه".

وبيّن "في السبعينيات، وفي وهج اليسار الجديد، كان هناك عيب أن يكتب أحد قصيدة نقد وأنا كنت منهم، اليوم وتحت تأثير مواقع التواصل الاجتماعي، نجد هناك إعادة لقصيدة العمود إلى الواجهة، في ظل غياب النقد وانهيار الصحافة».

وعن سؤاله "لماذا ابتسامة للموناليزا وفراشات لبوذا؟ وهنا يقصد بالسؤال عن عنوان قصيدته الشعرية، يبين انها «مستوحاة من هذه المصالحة مع العالم التي أقامها بوذا، وامتنع عن الملذات، وبعدها شعر أن هذه الملذات تطارده دائماً".

في الختام، أشاد باختيار إدارة معرض العراق الدولي للكتاب للشخصيات اللبنانية الوطنية الحقيقية، فيما امتنعوا عن استدعاء أسرى المصارف من بين اللبنانيين. ألقى بعدها قصيدة يتغزل بها بصوت فيروز، الصوت الذي غنى للبنان بأحزانها وأفراحها، حيث يرى فيها لبنان الحقيقية.

«حجر الحبلى» حكاية لبنانية منحوتة تتزين بها أروقة المعرض

■ عبود فؤاد

«في لبنان قد يلد الحجر، أو يجعلك تلدين» هكذا هي بعض القصص التي تروى عن «حَجَر الحبلى»، أكبر حجر في العالم، الموجود في بعلبك.

استدعى معرض العراق بدورته الخامسة رموز لبنان من شجرة الأرز إلى حجر الحبلى، دعماً لهم، وتعبيراً على ان بغداد وبيروت مرآة واحدة للأخرى.

في بوابات دخول المعرض هناك حجر يستقبل الزوار يذكرنا بمدينة «بعلبك» اللبنانية.

تسمية هذا الحجر بـ«الحبلى» ارتبطت بقصص وروايات مختلفة لعلّ أكثر تلك الشائعات شيوعاً هي أن الحجر يمنح المرأة العقيم قدرة الإنجاب.

يوجد الحجر في مدينة بعلبك اللبنانية، وهو يعدّ أكبر حجر منحوت عُرف في التاريخ القديم.

كان يُستخدم الحجر في الحقبة الرومانية، لقطع الحجارة التي بنيت فيها الأبنية الضخمة وأبرزها معابد بعلبك.

يبلغ طول هذا الحجر ٢١ م، ويصل متوسط عرضه ٤،٠٨ م، وارتفاعه ٤،٢ م فيما يصل وزنه إلى نحو ١٠٠٠ طن.

تجدر الإشارة إلى أن حجر الحبلى الذي يقع على مقربة من قلعة بعلبك، هو حجر كلسي منحوت باليد في كتلة صخرية ضخمة ما تزال أرومته السفلى متصلة بها. وتشير دراسات البعثات التي عملت في الموقع إلى أن «حجارة هياكل قلعة بعلبك التاريخية مأخوذة من مقالع صخرية حول المدينة، أحدها الموقع الذي يحتضن حجر الحبلى، ومقلعا الكيال ـ الشراونة».

أما فيما خص التسمية، فيرجح بعض المعمرين من أبناء المدينة أن يكون في التلة التي يوجد فيها موقع حجر الحبلى، مقام صغير لـ«الشيخ عبدالله» (التلة التي تحمل اسمه وفيها ثكنة الجيش اللبناني)، وأن الحوامل كنّ يقصدنه من أجل النذورات، والتماس البركة بالحمل من قبل العاقرات، وكن يعرّجن في مسيرهن إلى المقام، إلى على الحجر للاستراحة في ظله، وقد شهد مع الزمن حالات ولادة عديدة لبعضهن، ومذ ذلك الوقت أطلق عليه حجر الحبلى.

يمكن مشاهدة هذه الأحجار الضخمة على شكل «ترليثون»، وهي عبارة عن مجموعة من ثلاثة أحجار عملاقة مستلقية أفقيًا، تشكل جزءًا من قاعدة معبد جوبيتر، ولقد قُصّ هذا الحجر في أرضه ولم يتم اقتلاعه من مكانه، ولا يمكن انتشاله اليوم لأنه ملتصق بالصخر تحت الأرض.

استدعى ادونيس هذا الحجر بقصيدته «الأحجار» يقول: «حَجَرٌ يحمي نهد الحبلى/حَجَرٌ يَسْكَرُ/ويترنّح في أهداب الشاعرْ/ويصير يمامةً/وترقد في أهداب الشاعر/حجَرٌ يسهرُ/ويصير ستائر/تتدلى حول جبين الشاعر/ويصير غمامه

■ تصوير: محمود رؤوف

الكتب المستعملة .. جسور تعبر بنا إلى الماضي

■ تبارك عبد المجيد

■ تصوير: محمود رؤوف

تحتضن الكتب القديمة بين صفحاتها ليس فقط الكلمات، بل أيضاً روح الأزمنة التي كُتبت فيها، وتروي قصصاً تتجاوز حدود الزمان والمكان.

يتحدث إياد حسن، مدير منشورات "نصوص"، بحماس عن تأثير الكتب القديمة على القراء والكتّاب، وكيف تحمل هذه الكتب بين صفحاتها تاريخاً نابضاً لا يقدر بثمن. بالنسبة له، الكتاب القديم ليس مجرد نص مطبوع، بل هو نافذة إلى عوالم غابرة، مليئة بالقصص واللغات والأساليب التي توثق مراحل مختلفة.

«الكتب المطبوعة في العشرينيات، على سبيل المثال، ليست مجرد إصدارات قديمة؛ إنها تُعتبر من آثار البلد، فهي تحكي عن زمنها بطريقة لا تخطئها العين. الكتب هذه ليست فقط مرآة للأحداث الكبرى، بل هي شاهدة على تفاصيل الحياة اليومية. عندما يفتح القارئ كتاباً قديماً يتحدث عن بغداد مثلاً، يجد داخله أسماء العقود، والدروب، والأحياء كما كانت تُعرف آنذاك. حتى في وسط اللغة الفصحى المستخدمة في النصوص، يتسلل عبق اللهجات القديمة، فتتكشف لنا الحياة كما عاشها أهل تلك الحقبة».

الكتب القديمة تمتاز بتوثيقها للطريقة التي كان الناس يكتبون بها ويفكرون. فهي تكشف عن الاختلافات بين الأسلوب الشفاهي الذي كان يُستخدم يومياً، والأسلوب الكتابي الذي عكسته النصوص. الترجمة، على وجه الخصوص، في ثلاثينيات القرن الماضي، كانت تكتب بأسلوب قريب جداً من لغة العرب الكلاسيكية، كأنك تقرأ نصاً من القرن السادس أو السابع الهجري، رغم أنها كُتبت في بداية القرن العشرين. هذا التقاطع الزمني يُشعر القارئ وكأنه يعيش في أجواء عصرين مختلفين في آن واحد.

يؤكد إياد، أن أهمية هذه الكتب لا تقتصر على كونها وثائق تاريخية، بل تتعدى ذلك لتصبح أدوات تحليل لفهم الحقب السياسية التي أثرت على الأدب والنصوص. الأسلوبية التي نجدها في الكتب القديمة تفتح أبواباً لفهم طريقة تفكير الكتّاب، وتقديم محتوى يعكس اهتمامات المجتمع في تلك الأزمنة. أحياناً، تحمل هذه الكتب نظرة مستقبلية، فهي تُظهر كيف كان الماضي يرى المستقبل، وتساعدنا على استقراء حاضرنا ومستقبلنا بناءً على معطيات تلك الأزمنة.

في النهاية، يشير إياد حسن إلى أن الكتاب القديم له أهمية خاصة تتجاوز مجرد قيمته التاريخية أو المادية. إنه تجربة غنية تأخذ القارئ في رحلة عبر الزمن، حيث يختلط الماضي بالحاضر، وتتشابك النصوص المكتوبة بأسلوبية مختلفة مع القصص المنسية.

يضيف "الكتاب القديم ليس مجرد كتاب؛ إنه سجل حيّ، يربط القارئ بحقب مختلفة، ويمد جسر الزمن بين الماضي والمستقبل".

داخل أروقة "دار سماء للنشر والتوزيع"، يجلس حسين علي، أحد العقول التي لا تكتفي بمجرد نشر الكتب، بل تسعى جاهدة لتقدير جوهرها. يصف حسين نفسه بشغف نابع من أعماقه: «أحب الكتاب القديم لأنه يحمل تفاصيل أدبية وشكلاً فنياً يتجاوز حدود الزمن."

يتحدث حسين عن ارتباطه الوثيق بالكتب القديمة، ويفسر قائلاً: "الكتاب القديم أحلى من ناحية التفاصيل ومن ناحية الشكل. المؤلفون القدماء كانوا أكثر اهتماماً بتفاصيل الكلمات، وهذا ما يجعل نصوصهم تحمل روحاً مميزة تختلف كثيراً عن الأعمال الحديثة."

هذه العلاقة بين حسين والكتب القديمة ليست مجرد حب عابر، بل هي فلسفة عمله اليومية. في كل كتاب يمر بين يديه، يبحث عن التفاصيل التي تحمل المعاني العميقة، والشكل الذي يجذب القارئ ويعيده إلى زمنٍ كانت فيه الكلمات أكثر صدقاً وتأثيراً.

رغم التطور الكبير في عالم النشر الحديث، يبقى مؤمناً بأن جمال الأدب يكمن في أصالته. "في الوقت الحاضر، قد نفتقد أحياناً تلك التفاصيل التي كانت تميز الكتابات القديمة، ولهذا أجد نفسي دائماً أعود إلى جذوري مع هذه النصوص».

واصل حديثه عن فلسطين وبيروت..

تشومسكي واستمرارية الاستشهاد بما قاله ويقوله

■ عبود فؤاد

تشومسكي الذي يعتبر بأنه أهم مفكر حي واب اللسانيات الحديث، والمعروف بعدائه لـ"إسرائيل" وممارساتها والدعم الأمريكي لها،تشومسكي وهو اليهودي المعروف، أحد أكثر المفكّرين تأثيراً في العصر الحديث، ومن الأصوات الثقافية الأيقونية، التي لها بُعدها السياسي "المقدس».

تمّ تصنيفه في المرتبة الثامنة بين أكثر الأشخاص الذين يتمُّ الاستشهاد بهم في التاريخ، مع أرسطو، وشكسبير، وماركس، وأفلاطون وفرويد. يقول إنه كان لا يستطيع إلقاء محاضرة بالجامعة عن الصراع العربي الإسرائيلي إلا في حماية الشرطة، لخطورة ذلك عليه من مؤيدي "إسرائيل"، لكن الأمور تغيرت الآن بسبب تغير النظرة الشعبية لـ"إسرائيل" وتراجع تأييدها بين الشباب الأمريكي.

تشومسكي غير مرحب به في "إسرائيل" التي منعته من دخول الضفة الغربية في فلسطين عام ٢٠١٠، بعد ساعات من التوقيف والانتظار والاستجواب من السلطات الأمنية الإسرائيلية، بأوامر من وزارة الداخلية الإسرائيلية.

كانت قضية فلسطين جزءاً من قضايا العالم التي تبناها تشومسكي، فهو ساند حركة الطلاب الاحتجاجية العام ١٩٦٨، واعتُقل مرات عديدة، إذ أدرجه الرئيس الأميركي آنذاك ريتشارد نيكسون ضمن لائحة "أعداء البلاد". مع نشر مقال "مسؤولية المثقفين" قبل أكثر من نصف قرن، ظهر تشومسكي في الساحة السياسية الأميركية بصفته أحد كبار منتقدي الحرب في فيتنام. وُصف المقال بأنه "أكثر قطعة مؤثرة في الأدب المناهض للحرب" في فترة حرب فيتنام.

كتاب «عن فلسطين» الصادر حديثاً في ترجمة عربية عن منشورات جدل المشاركة في معرض العراق بدورته الخامسة، يأتي بين كتب الساعة لأنه يتضمن رؤى اثنين من أنزه المفكرين الغربيين الذين تأتي القضية الفلسطينية بين اهتماماتهما المركزية وهما نعوم تشومسكي وإيلان بابيه، ولأنهما في هذا البحث والحوار المتبادل بينهما لا يكتفيان بماضي وتاريخ القضية، بل يمتد ما يتناولانه لطرح حلول أو معالجات للقضية الفلسطينية بناء على تحليل النزاع داخل المجتمع الإسرائيلي وصراعاته الطبقية من جهة.

بدقة وتشريح دقيق للقضية يذهبان في الكتاب إلى منطقة قد تكون منسية، غائبة، يغوصان في المشاكل والحلول، من خلال استعراض مقاربة بين الحالتين الجنوب إفريقية والفلسطينية، بوصفهما قضيتا صراع ضد الإمبريالية وأنظمة الفصل العنصري، من جهة أخرى.

معرض الكتاب بعيون الصحافة

العراقيات حاضرات بقوة في معرض الكتاب الدولي الخامس

مشاركة لافتة ومتزايدة للنساء ما يبرز دورهن المحوري في الحراك الثقافي

■ متابعة

انطلقت فعاليات معرض الكتاب الدولي في بغداد بدورته الخامسة، وسط أجواء ثقافية نابضة بالحياة وحضور جماهيري واسع يعكس شغف العراقيين بالكتب والمعرفة.

■ تصوير: محمود رؤوف

واستقطب المعرض الذي أصبح تقليدا سنويا يحتفي بالثقافة والأدب، هذا العام دور نشر ومؤلفين من مختلف أنحاء العالم العربي، مقدّما مزيجا غنيا من العناوين والفعاليات التي تلبي أذواق الجميع، كما أنه يعد بالمزيد من الفعاليات، والندوات والقراءات خلال الأيام المقبلة.

وبين رفوف الكتب وزوايا الفعاليات المتنوعة، كانت النساء العراقيات حاضرات بقوة هذا العام، بمشاركة لافتة ومتزايدة تُبرز دورهن المحوري في الحراك الثقافي، سواء كمنظمات أو متطوعات أو عاملات في دور النشر أو حتى كقارئات شغوفات، أضفن بلمساتهن بعدا جديدا للمعرض كبيئة آمنة وشاملة تعكس تطور دور المرأة في العراق.

وبين أروقة معرض الكتاب الدولي، وبينما تزدحم القاعات بالزوار من مختلف الأعمار والخلفيات، تجد إيمان أحمد، طالبة جامعية تبلغ من العمر ٢١ عاما، فرصة لا تعوض للتجول بين رفوف الكتب التي تعج بالعناوين المتنوعة.

وتعتبر أحمد التي تدرس الأدب الإنكليزي، أن المعرض أكثر من مجرد حدث سنوي، بل نافذة تلبي شغفها بالمعرفة وتفتح لها آفاقاً جديدة، قائلة «المعرض بالنسبة إلي مكان أجد فيه كل ما أحتاجه من الكتب، سواء كانت أكاديمية أو ثقافية عامة، الجامعات توفر الكتب الأساسية، لكن هنا أجد الكتب التي تثري معلوماتي وتساعدني في أبحاثي».

وترى أنه بالإضافة إلى الكتب «المعرض فرصة للتواصل مع الكتّاب والمثقفين»، مبينة «حضرت عدة فعاليات في المعرض هذا العام، وكان من المذهل أن أستمع إلى تجارب مؤلفين من مختلف الدول، وهذا النوع من التفاعل يلهمني ويدفعني للتفكير بشكل أعمق حول دراستي ومستقبلي»، متابعة أن «معرض الكتاب يمثل تجربة استثنائية توازن بين التعليم، الثقافة، والمتعة، مما يجعله حدثا تنتظره كل عام بشغف».

وكانت سحر علي أم لثلاثة أطفال تعيش مع الأولاد رحلة ثقافية ممتعة وتتجول بسعادة بين رفوف الكتب، فيما ينشغل أبناؤها باختيار عناوينهم المفضلة من قسم كتب الأطفال.

بالنسبة إلى سحر، فإن المعرض ليس مجرد مكان لشراء الكتب، بل مساحة تجمع فيها بين اهتماماتها الشخصية واحتياجات أطفالها التعليمية والثقافية.

وفي تصريح مماثل، قالت سحر «هذا المعرض هو فرصتي السنوية لأقتني كتبًا لي ولأطفالي، وأنا أبحث عن كتب الفلسفة والروايات، بينما أحرص على أن يختار أطفالي كتبًا تعزز حبهم للقراءة»، مضيفة أن «وجودها مع أولادها في المعرض يجعلها تشعر بالراحة والأمان، والأجواء هنا مريحة ومنظمة بشكل رائع، مما يسمح لي بالتسوق بهدوء وأنا مطمئنة على أطفالي وهم يستكشفون الكتب».

وأكدت أن «الفعاليات المخصصة للأطفال كانت إضافة مميزة في هذه الدورة، وهنالك ورش وأماكن ودور مخصصة للأطفال، إنها تجربة ممتعة وتعليمية. أشعر أن هذا المعرض يزرع حب الثقافة في قلوبهم بطريقة ضرورية».

تقف رغد فاضل، شابة في العشرين من عمرها، تتأمل الكتب المعروضة بعينين تلمعان بالحماسة، خريجة الهندسة التي تحمل شغفا بالكتابة، ترى في المعرض أكثر من مجرد مكان لاقتناء الكتب، فهو فضاء يلهمها ويجعل حلمها بأن تصبح كاتبة أقرب إلى الواقع.

وقالت رغد «الكتابة بالنسبة إلي هي طريقة للتعبير عما يدور في داخلي، لكنني أحتاج دائمًا إلى مصدر إلهام، هنا في معرض الكتاب الدولي أشعر أنني أقف في قلب هذا الإلهام، ورؤية هذا الكم من الكتب والمؤلفين تشعرني أن حلمي قابل للتحقيق».

وأشارت إلى أن «أكثر ما جذبها وجعلها أكثر حماسة هذا العام هو حضور بعض كتابها المفضلين»، لافتة إلى أنها «سوف تحضر جميع الجلسات النقاشية للكتّاب الذين ألهموها من خلال أعمالهم، وستكون فرصة رائعة للتعرف على رحلتهم في الكتابة وكيفية بناء شخصياتهم الأدبية، لأن هذا سيحفزها لأن تبدأ بمشروع كتابها الخاص».

وبالنسبة لرغد، فإن «المعرض ليس فقط مكانا للاطلاع على الكتب الجديدة، بل منصة تربطها بالمجتمع الثقافي الذي تطمح للانضمام إليه يوما ما ككاتبة، قائلة «أحلم بأن أرى كتبي هنا يومًا ما، وأعتقد أن هذا المعرض هو خطوة أولى نحو تحقيق هذا الحلم».

وقالت الباحثة في الأدب العربي ليلى حميد إنها «تبحث عن مراجع تدعم أبحاثها، وتفتح لها آفاقا معرفية جديدة. وبالطبع، فإن المعرض هو كنز معرفي لا يُقدر بثمن وفرصة سنوية لا يمكن تفويتها»، موضحة «كباحثة أكاديمية، أعتمد بشكل كبير على المعارض الثقافية للحصول على مصادر جديدة وغير متوفرة في المكتبات المحلية، وهنا أجد عناوين نادرة ومراجع تساعدني على تطوير دراساتي الأكاديمية».

ولفتت إلى أن «وجود دور نشر محلية وعربية ودولية يجعل التنوع في الخيارات واسعا، وهذا العام وجدت مجموعة من الكتب التي تدعم بحثي الحالي حول تأثير الأدب على القضايا الاجتماعية، شعرت بأنني أحرزت تقدما كبيرا في عملي بمجرد حضوري هنا»، مضيفة أن «المعرض فرصة كبيرة بالنسبة إليها من أجل تعزيز الأبحاث في العراق وجعلها متاحة أكثر من خلال وجود مصادر متنوعة في المعرض».

وتابعت أنه «من الجيد أن حتى الكتب التي ما زلت أبحث عنها كل أسبوع في بغداد، أستطيع أن أجدها بسهولة من مصدرها الرئيسي في معرض الكتاب الدولي، وأتمنى أن يستمر في النمو ليكون منصة أكبر لدعم الباحثين في العراق».

ويمتد معرض العراق الدولي للكتاب حتى الرابع عشر من ديسمبر/كانون الأول الجاري على أرض معرض بغداد الدولي في منطقة المنصور، بمشاركة واسعة لدور النشر بأكثر من ٣٥٠ دار نشر من نحو ١٧ دولة عربية وأجنبية.

■ المصدر: وكالة الأنباء العراقية (واع)

الشعر ينهي ليلة الإثنين

هشام الجخ وسط جمهوره في معرض الكتاب ..

■ تصوير: محمود رؤوف

■ **عامر مؤيد**

ضمن منهاج الندوات، ليوم أمس الاثنين، الاماسي الشعرية انهت اليوم السادس، حيث اقيمت امسيتان متتاليتان على المسرح الرئيس في قاعة المعرض الرئيسة.

في الامسية الاولى، كان العنوان «لبنان شعرا بمقام عراقي» حيث تم قراءة قصائد عن لبنان وقدمها الشاعر عمر السراي، وقرأ قصائد عدة كل من الشاعر د.ميثم الحربي، الشاعر د.حازم الشمري والشاعر حسام السراي، ورافقهم العازف يماني عبد الستار.

بعد ذلك، تجمهر القادمون لمشاهدة والاستماع الى الشاعر المصري هشام الجخ، ضيف النسخة الخامسة من معرض العراق الدولي للكتاب، وقدمه الشاعر مأمون النطاح.

الجخ في البداية تحدث عن بغداد واكد ان «الجميع صغير امام بغداد، هذه المدينة التي ينتمي لها الجميع، حيث الشعراء والتاريخ»، مبينا انه «سعيد بان يتواجد في معرض العراق الدولي للكتاب».

عن الكتاب، أكد الجخ ان «البعض يحب قراءة الشعر عبر الكتاب لذا أصدر ديوانه بعنوان «الديوان الاول»، مبينا انه من الممكن ان يكون ديوانه الاخير، فهو يؤمن ان الشعر يصل بأكثر من طريقة.

خالد يوسف لـ(ملحق المدى):

السينما العراقية بدأت تستعيد عافيتها

■ تصوير: محمود رؤوف

■ **نبأ مشرق**

أشاد المخرج المصري خالد يوسف بمعرض العراق الدولي للكتاب، خلال مشاركته الأولى فيه، واصفًا إياه بـ"المعرض المميز والمنظم باحترافية". وأضاف: "الفعاليات الثقافية المقدمة تحمل عمقًا وتنوعًا كبيرين، ما يعكس الجهود الكبيرة التي بذلها فريق العمل، وعلى رأسه الأستاذ فخري كريم".

وفي حديثه عن وضع السينما العراقية، أكد يوسف أن الظروف التي مر بها العراق خلال العقدين الماضيين أثرت بشكل كبير على حركة الإنتاج السينمائي. وقال: "لا يمكن محاسبة السينما أو العاملين فيها على ضعف الإنتاج في ظل الأوضاع الصعبة التي عاشها البلد. السينما بحاجة إلى استقرار وموارد لدعم الإبداع".

وأعرب يوسف عن تفاؤله بمستقبل السينما العراقية، مشيرًا إلى أن الفترة الأخيرة شهدت بوادر نهضة سينمائية. وأضاف: "أتوقع أن تشهد السنوات المقبلة تطورًا لافتًا في الإنتاج الفني العراقي، بما يعكس عمق وتجارب الشعب العراقي".

العراق
معرض العراق الدولي للكتاب

منهاج معرض العراق الدولي للكتاب

ليوم الثلاثاء الموافق 2024/12/10

3:00	السياسة النقدية في العراق: تحقيق الاستقرار في ظل التحديات	د. باسم عبد الهادي حسن – مدير عام الإحصاء والابحاث	
4:00	تعديلات قانون حقوق الملكية الفكرية.. تشديد العقوبات لضمان حق المؤلف والناشر	د. غادة العاملي أ. عمر السراي	أ. احمد الطيب
5:00	أهمية النقد الاجتماعي في تنمية الفكر الانساني	أ. غالب الشابندر د.محمد حسين الرفاعي	أ. علي حسين
6:00	توحيد جهود مؤسسات الدولة في دعم إقامة المعارض الدولية لجذب الاستثمارات العربية والأجنبية	د. مصطفى العاني	أ. ياسر سالم
7:00	صوت حنين من مرفا بيروت	الفنانة حنين ابي شقرا	